

## 412 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب الوضوء من

### غَيْرِ حَدَثٍ - الحديث 412 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري السلام ورحمة الله. السلام ورحمة الله وشوف هنا حتى يعلم ما يقرأ. حتى يعلم ما يقرأ وحتى لا يتسرب عليه الثواب.

حتى ينادي اخوه من غيره بسنة يقول له - 00:00:01

حبیب حتى لا يتسرب عليه الثواب مع ذلك فالانسان اذا كان يقرأ في الصلاة اشياء لا يدرك معانيها يقل ثوابه انما يكتب الانسان من

صلاته على قدر ما يعقل منها - 00:00:21

وانتم تعلمون ان سلمان قال في كل شيء حتى في الصلاة. فمن طفف قد علمت ما نزل في اللغة هكذا قال سفيان التكميل فليس ايضا

حتى يعلم ما يقول حتى لا يطف في صلاته. اذا كانت التطوع يذهب عليه الاجر لكن الفريضة يفوزه خير - 00:00:38

كثير ثم قال باب الوضوء من غير حدث يعني المراد ان الانسان توضع في بيته. الان صلينا نحن جميل على وضوء لو توظنا ثم بقينا ثم

اراد احدا ان يعيد الوضوء لصلاة المغرب - 00:01:01

يعيد الوضوء لصلاة المغرب هذا هو الامر قال باب الوضوء من غير حدث المراد حكمه يعني مواد تجديد الوضوء. اي ادخال الوضوء

على وضوء. فهو لما يتوضأ ويتوضأ يدعمونه وينقضوا الوضوء ويذهب الى الخلاء بل فقط يتوسط. الى صلاة المغرب هل يعني -

00:01:20

لا دام انه لم ينتقض وضوءه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقول صلاة احكم الى احدث حتى يتوضأ. في صحيح مسلم.

مفهوم الحديث عنه. من لم يحدث فلا يتوضأ. لا يجب عليه - 00:01:46

لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم غالب وقته كان يتوضأ لكل صلاة حتى اذا كان ان تصلي الظهر الان. ما فيه وقت المغرب يجدد

الوضوء هذا على سبيل الندم في فتح من تصلي الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء بوضوء واحد. فليل لقد فعلت فان لم تكن

تفعله. قال عمدا صنعت هذا يا عمر - 00:02:02

حتى يبين مثلا ان تجديد الوضوء ليس واجبا انما هو امر مستحب فالمراد حكمه وهو مستحب ان فعل به طبعاً هو مستحب. شرط

الاستحباب ان يفعل به ما لا يتم الا به - 00:02:23

تعملوا فروض بس ان انت توضأت في البيت ثم جئت هنا لم تصلي السنة القبلية ولم تمس مصحفا وذهبت مباشرة اعدت اخالف لم

يعني انت لم تؤدي شيء لابد منه الى وضوء - 00:02:40

فهنا لا يستحب هذا. طب هل نقول مكروه هناك من صرح على انها مكروهة قالت نحن لا نجرح على ان نقول مكروه. نقول شرط

الاستحباب ان يفعل فعلا لا يجوز الا بالوضوء مثل مس المصحف مثل - 00:02:54

الصلاة اي صلاة وهكذا لانه كانه عمل عبادة ولم يضع هذه العبادة في موجبها. نعم. الوضوء الاول. ان يفعل في الوضوء الوضوء الاول

يعني لو فرضنا مثل اسم ثاني توضأت في بيتك ثم مسك المصحف وقرأت فيه يسيرا - 00:03:10

ثم جئت هنا وارادت ان تجدد الوضوء هل يستحب؟ نعم يستحب ان تجد الوضوء يستحب يعني انت قد استخدمت الوضوء الاول

بشيء لابد له من وضوء او صليت ركعتين او صليت سنة صلاة الظهر او جئت هنا صليت تحية المسجد - 00:03:31

ثم بدا لك انت يحق لك فقلنا قال باب الوضوء من غير حدث منه الوضوء لا يجب الا عند الحدث قال البخاري حدثنا محمد بن يوسف

وهو الفريال في عام اثنتي عشرة ومئتين - 00:03:47

قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن سعيد ابن جنان ابن مسروق الثوري قال عنه الحافظ ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة بالصيغة اللي هو منفق من جمع بين العدالة والضبط - 00:04:04

الحافظ من حفاظ الحي فهو من المكثرين ويحفظ الالف من الاحاديث تقي هو صاحب فقه عابد صاحب العباد بل هو صاحب اقوال عجيبة في العبادة والزهد والعمل الصالح. لماذا؟ لما قال الامام معناه انه له اتباع ولذلك هو مذهب عده العلماء انه المذهب الخامس - 00:04:19

بعد المذاهب الاربعة المشهورة حجة على انه يعني بلغ غاية الاسلام. لما نقول الحجة الواحد لما يختلف مع غيره نفس الشعبة قال اذا اختلفت انا وسفيان فالقول قوله سفيان فهو حجة على غيره. نعم - 00:04:37

تنسي عن احدي وستين يناير عن عمرو بن عامر وهو الانصاري الكوفي. قال سمعت انا سمحاء طبعا حاء تحويل تقرأ هكذا حروف مد الهوى تنتهي. جيد. طبعا هنا الحاء التحويل والسند فيه فاعل وهو تصريح سكنا عن الثوري. فان سفيان - 00:04:53

هنا لم يصرح بالسماع من عمر لكن جاء في الخبر الاخر تصريحه للسمع وحدثنا مسدد اي اتى بحرف العرش يعني بهذا الخبر حدثنا مسدد ايضا مع محمد بن يوسف. قال حدثنا يحيى وهو يحيى بن سعيد القطان - 00:05:13

قالوا عنه ثقة المتقن حافظ الامام. حافظ الامام. توصي على ثمان وتسعين ومئة طبعا كان يصلي العصر يجلس عند سالم سرار المسجد فيقف الجوار عنده يسألونه مثل احمد ابن حنبل - 00:05:30

كان امام كبير جدا في العلم عن سفيان وصاحبنا قال حدثني الفرق بين السند الاول والسند الثاني يا شيخ عبد الرحمن غتشوف هاد فرد او اسم؟ نعم شيخي نازل زيد السند الثاني نازل جيد نعم - 00:05:49

وساق هذا النادي لان فيه فائدة حدثني عمرو بن عامر ولا تقدم العالي على ماذا؟ على النازل مرة سألت هل الوفيات موجودة مئتين واثنتي عشرة مئتين وثمانية وعشرين لكن ولا يصير هذا نعم ساق السمك سيقف على السند اللفظ على سند - 00:06:10

قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شف كان يدل على ان هذا دأبه. فكانت لماذا تفيد الاستمرار؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة - 00:06:30

قلت كيف كنتم تصنعون؟ قال يجزئ احدا الوضوء ما لم يحدث. فهو يجزئ وضوء واحد ما لم يحدث الانسان لكن افضل على ان الانسان يجدد هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:49